

لسان العرب

(برقع) البُرُقُوعُ والبُرُقُوعُ والبُرُقُوعُ معروف وهو للدوابِّ ونساء الأعراب قال الجعدي يصف حيشفاً وخدي كَبُرُقُوعِ الفِتَاةِ مُلَمَّعٍ ورَوَقَيْنِ لَمَّسًا بَعْدُ أَنْ يَتَدَقَّشَّ رَا الْجَوْهَرِي يَعْدُو وَانَّ أَنْ تَقَشَّ رَا قَالَ ابْن بَرِي صَوَابٍ إِشَادَةً وَخَدَّهَا بِالنَّصْبِ وَمُلَمَّعًا كَذَلِكَ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَلَاقَتُ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدِي إِهَابًا وَمَغْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا .

(* قوله « ومغبوطاً » كذا بالأصل وشرح القاموس بغين معجمة ولعله بمهمله أي مشقوقاً)

قوله فلاقته يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء بِرُقُوعٌ نادر ومثله هَجْرَعٌ وقال الأَصْمَعِيُّ هَجْرَعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَقُولُ بِرُقُوعٌ وَلَا تَقُولُ بِرُقُوعٍ وَلَا بِرُقُوعٍ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْجَعْدِيِّ وَخَدَّ كَبُرُقُوعِ الْفِتَاةِ وَمِنْ أَنْشَدَهُ كَبُرُقُوعٍ فَإِنَّمَا فَرَسٌ مِنَ الزَّحَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي قَوْلٍ مِنْ قَدِّمِ الثَّلَاثِ لَغَاتٍ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْبُرُقُوعَ فِي الْبُرُقُوعِ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ الْبُرُقُوعُ الْبِرَاقِعُ قَالَ وَتَلَايَسُهَا الدَّوَابُّ وَتَلْبَسُهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ وَفِيهِ خَرَقَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْدِ وَكَانَتْ إِذَا مَا جِئْتُ لِيَلْمَى تَبِيرُوقَعَتُ فَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا الْغَدَاةُ سُفُورُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَتَحَ الْبَاءُ فِي بَرُقُوعٍ نَادِرٌ لَمْ يَجِئْ فَعَلُولٌ إِلَّا صَعْفُوقٌ وَالصَّوَابُ بِرُقُوعٍ بضم الباء وجوع يُرْقُوعُ بِالْيَاءِ صَاحِبٌ وَقَالَ شَمْرٌ بِرُقُوعٍ مُوَصَّوَصٌ إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ بِرُقُوعٍ وَجُوعٌ بِرُقُوعٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَجُوعٌ بِرُقُوعٍ وَخُنْدُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَأْبُونِ قَدْ بَرُقُوعَ لِحَيْتِهِ وَمَعْنَاهُ تَزَيَّأَ بِزِيٍّ مَنْ لَبِسَ الْبُرُقُوعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بَرُقُوعَتٍ لِحَاها وَبَاعَتُ زَيْلَهَا بِالْمَغَازِلِ وَيُقَالُ بَرُقُوعَهُ فَتَبَرُقُوعَ أَي أَلْبَسَهُ الْبُرُقُوعَ فَلَبِسَهُ وَالْمُبِيرُوقَعَةُ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ وَالْمُبِيرُوقَعَةُ بِكسْرِ الْقَافِ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ وَفَرَسٌ مُبِيرُوقَعٌ أَخَذَتْ غُرَّتَهُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادِ وَقَدْ جَاوَزَ بِيَاضُ الْغُرَّةِ سُفْلًا إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَصِيبُ الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ غُرَّةُ مُبِيرُوقَعَةٍ وَبَرُقُوعِ الْسَّمَاءِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ هِيَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ لَا يَنْصَرَفُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ فَكَأَنَّ بَرُقُوعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا سَدْرٌ تَوَاكَلَتْهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةً أَجْرَدٌ بِالْدَالِ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا وَأَتَتْ بِسَابِعَةٍ فَأَنْزَى تَوْرَدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ سَدْرٌ

أَيَّ بَحْرٍ وَأَجْرِبُ صِفَةَ الْبَحْرِ الْمَشْبُوهِ بِهِ السَّمَاءُ فَكَأَنَّهُ شِبْهُهُ الْبَحْرِ بِالْجَرَبِ لَمَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْمَوْجِ أَوْ لِأَنَّهُ تُرَى فِيهِ الْكَوَاكِبُ كَمَا تُرَى فِي السَّمَاءِ فَهَنَّ كَالْجَرَبِ لَهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي شِبْهُهُ السَّمَاءُ بِالْبَحْرِ لِمَلَا سِتِّهَا لِأَنَّهَا أَلَا تُرَى قَوْلُهُ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَيَّ تَوَاكَلَتْهُ الرِّيَاحُ فَلَمْ يَتَمَوْجَ فَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْجَرَدِ وَهُوَ الْمَلَا سَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمَا وَصَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ هَذَيْنِ مِنْهُ وَسَمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الرِّقْيَعُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْبِرُّ قِيَعُ اسْمُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةُ قَالَ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَقَالَ بَرُّ قِيَعُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ لِيٍّ وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبِرُّ قِيَعُ سِمَةٌ فِي الْفَخْذِ حَلَا قَتَيْنِ بَيْنَهُمَا خِيَّاطٌ فِي طَوْلِ الْفَخْذِ وَفِي الْعَرَضِ الْحَلَا قَتَانِ صُورَتُهُ